الإجابة النموذجية لمادة منهجية البحث العلمي 2

السنة أولى ماستر–قانون عام

السؤال الأول:(6 نقاط):

هناك عدة طرق لاختيار موضوع البحث.بينها؟و حدد ايجابيات و سلبيات كل طريقة؟

. هناك 3 طرق لاختيار الموضوع وهي: الاختيار الذاتي للموضوع أو تولي الأستاذ المشرف اختيار الموضوع، أو أن يقدم الموضوع من طرف الهيئات العلمية:

أ– اختيار الموضوع من قبل الباحث (الاختيار الذاتي للموضوع):

في هذه الطريقة يتولى الباحث من تلقاء نفسه اختيار موضوع البحث الذي يتماشى مع قدراته الفكرية والعلمية، حيث يقترح الباحث لنفسه مجموعة من الموضوعات في تخصصه.

وغالبا ما يتم الاختيار أثناء الدراسة الجامعية استنادا إلى مطالعة الباحث الكبيرة والمتنوعة ، و من خلال التحصيل العلمي الذي تلقاه في مختلف مقاييس و مواد تخصصه، والتي من خلالها تنشأ لدى الطالب الرغبة في دراسة بعض المواضيع.

ومن مزايا هذه الطريقة أن صاحب البحث يكون على دراية بالموضوع ويفترض فيه الإلمام بعناصره وجزئياته ولديه الرغبة للكتابة فيه ، مما يولد لدى الطالب ارتباط بموضوع البحث و الرغبة الملحة للكتابة في هذا الموضوع.

و لكن هذه الطريقة قد تخلق مشكلة بالنسبة لبعض الفئات من الطلبة التي مستواها محدود و لا تستطيع ترتيب أولوياتها في احتيار الموضوع من خلال مستواها المحدود ،مما يجعلها تختار مواضيع سبق تناولها أو يغامر و يختار مواضيع لم يسبق الكتابة فيها فيجد نفسه أمام موضوع بدون مراجع.

ب– اختيار الموضوع من قبل الأستاذ المشرف :

في الكثير من الحالات يفشل الطالب خاصة في المراحل الأولى من حياته العلمية في اختيار الموضوع لنفسه، لذلك يستعين بالأستاذ المشرف ليقترح عليه بعض المواضيع التي يمكن أن تكون محلا للبحث.

فمن ايجابيات هذه الطريقة هو اقتراح الأستاذ المشرف لمواضيع تتميز بالجدة و الحداثة،إضافة إلى كون هذه المواضيع جديرة بالبحث و تتطلب الدراسة.

إلا أن هذه الطريقة قد تتسبب في متاعب كثيرة و كبيرة للباحث ، وخاصة في الحالات التي يكون فيها الموضوع جديدا لم تسبق له دراسات كافية التي يمكن للباحث من خلالها تحديد نطاق عمله، وأكثر من ذلك، قد يكون هذا الموضوع لا يتماشى مع الرغبة النفسية للباحث وهذا ما يصعب مهمة إعداد البحث العلمي.

ج– اختيار الموضوع من طرف الهيئات العلمية:

نظرا لارتباط البحث العلمي بكل أنواعه وصوره ومستوياته بالحياة العامة الوطنية والدولية، ونظرا للارتباط والتكامل وتفاعل عمليات التكوين والبحث العلمي بالحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الدولة، توجد سياسات عامة

وخاصة للبحث العلمي لتربط وتدمج وسائل وجهود ونتائج البحوث العلمية بتوجهات سياسة البحث العلمي السائد، وتوجه عمليات البحث العلمي التي تشرف عليها – بطريقة مباشرة أو غير مباشرة– لتتجاوب مع أسس وأهداف ومحاور وسياسة البحث العلمي العامة والخاصة.

و نتيجة لكل هذا بدأ التوجه نحو اختيار مواضيع البحث و خاصة في إطار التكوين في الدكتوراه من طرف لجان التكوين و بموافقة من المجالس العلمية للكليات و الجامعات ، و هذا من أجل انجاز بحوث علمية متخصصة في مجالات بحث محددة مسبقا ،بغية استفادة الدولة منها.

فمن ايجابيات هذه الطريقة هو أن المواضيع تتميز بالجدة و الحداثة،إضافة إلى كون هذه المواضيع جديرة بالبحث و تتطلب الدراسة.

إلا أن هذه الطريقة تلغي العوامل الذاتية لاختيار الموضوع لان الموضوع مفروض و ليس للباحث حق الخيار. وأكثر من ذلك، قد يكون هذا الموضوع يحتاج تنقلات و مصاريف و استبيانات تجعل المستوى الاقتصادي للطالب يتحكم في مدى قدرته على انجازها.

السؤال الثاني:(6 نقاط):

لاحترام الأمانة العلمية في البحث العلمي يقوم الباحث بعملية الاقتباس؟ ما المقصود بالاقتباس ؟ماهي أنواعه؟

تعريف الاقتباس:هو نقل الباحث للمعلومات من نصوص وأحكام رسمية أو أراء وأفكار الآخرين بهدف إسناد وتأسيس وتدعيم فرضياته وآرائه العلمية، أو بغرض نقدها وتحليلها وتقييمها، أو بغاية بيان الآراء والأفكار والأحكام المختلفة والمتعارضة بخصوص الموضوع محل الدراسة والبحث.

أنواع الاقتباس

-**الاقتباس الحرفي والمباشر** :هو أن ينقل الباحث المعلومة بعناية ودقة، ويكتب بين قوسين "بين ظفرين"، وبطريقة واضحة وبشكل مختلف ومتميز عن سياق كتابة الموضوع، كأن يكتب في وسط الصفحة، وبحروف مغلظة، ويرقم الاقتباس ثم يشار في الهامش إلى كافة المعلومات المتعلقة بالمصدر المقتبس منه، وفقا لقواعد وإجراءات الإسناد وتوثيق الوثائق والمصادر والمراجع.

– **الاقتباس غير الحرفي وغير المباشر**، فإن الباحث مطلوب منه صياغة الآراء والأفكار والفرضيات التي اقتبسها، بأسلوبه الخاص، وأن يسند ويشير في الهامش إلى أصحاب هذه الآراء والأفكار والفرضيات ومصادرها، وذلك وفقا لقواعد وإجراءات الإسناد وتوثيق الهوامش، ودون وضع العينات المقتبسة بين قوسين أو ظفرين، كما هو الحال في الاقتباس المباشر والحرفي.

السؤال الثالث:(4 نقاط):

من أهم عناصر مقدمة البحث العلمي: **الدراسات السابقة**، اشرحها و حدد أهميتها؟

الدراسات السابقة هي مجموعة الأبحاث والدراسات التي تناولت الموضوع الذي قام الباحث بدراسته، وتقدم هذه الدراسات معلومات كثيرة للباحث حول موضوع الدراسة تساعده على فهم موضوع بحثه العلمي بشكل كامل.

أهميتها:

– تقديمها لمعلومات وفكرة عامة حول موضوع الدراسة، وبالتالي ومن خلالها يستطيع الباحث تجنب الوقوع في الأخطاء التي وقع بها الباحثون السابقون، كما أنها توفر الوقت والجهد من خلال تقديمها لمعلومات واضحة حول موضوع الدراسة.

– توفر الدراسات السابقة الوقت والجهد على الباحث، وذلك من خلال تقديمها لمعلومات جاهزة ومثبتة حول الموضوع الذي يقوم الباحث بدراسته، وبالتالي لن يهدر الباحث الكثير من وقته..

– تتيح الدراسات السابقة الفرصة للباحث لكي يطلع على التوصيات التي تركها الباحثون السابقون، وبالتالي يكون بمقدوره مناقشتها.

– تعلب الدراسات السابقة دورا كبيرا في تقديم كمية كبيرة من المصادر والمراجع المتعلقة بالبحث الذي يقوم به الباحث .

السؤال الرابع:(4 نقاط):

اذكر بيانات التهميش الخاصة بالمراجع التالية:

1/كتاب:اسم المؤلف، عنوان الكتاب، دار النشر، بلد النشر، الطبعة ،عام النشر ،الصفحة.

2/أطروحة دكتوراه: اسم الباحث، عنوان الأطروحة، درجة الأطروحة– دكتوراه،الكلية،الجامعة،تاريخ المناقشة،الصفحة.

3/مقال في مجلة علمية:اسم كاتب المقال،عنوان المقال بين مزدوجتين،اسم المجلة،الجهة المصدرة للمجلة ،المجلد، العدد، الصفحة.

لكل مجتهد نصيب

أ.د.مرزوقي وسيلة